

شرح معاني الآثار

2903 - حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا الليث بن سعد قال حدثني بن شهاب فذكر ٧ بإسناده نحوه قالوا فلما ثبت بهذا الحديث الذي روى عن عائشة B ها أن رسول الله A كان يغتسل هو وهي من الفرق والفرق ثلاثة أصع كان ما يغتسل به كل واحد منهما صاعا ونصفا فإذا كان ذلك ثمانية أرتال كان الصاع ثلثيها وهو خمسة أرتال وثلث رطل وهذا قول أهل المدينة أيضا فكان من الحجة عليهم لأهل المقالة الأولى أن حديث عروة عن عائشة B ها إنما فيه ذكر الفرق الذي كان يغتسل منه رسول الله A وهي لم تذكر مقدار الماء الذي كان يكون فيه هل هو ملؤه أو أقل من ذلك فقد يجوز أن يكون يغتسل هو وهي بملئه ويجوز أن يكون كان يغتسل هو وهي بأقل من ملئه مما هو صاعان فيكون كل واحد منهما مغتسلا بصاع من ماء ويكون معنى هذا الحديث موافقا لمعاني الأحاديث التي رويت عن رسول الله A أنه كان يغتسل بصاع فإنه قد روى عنه في ذلك ما